

الخصائص

وإنما المصدر (ليئست) وهو اليأس واليأسه . قال : فأما قولهم في اسم الرجل (إياس) فليس مصدرا لأيست ولا هو أيضا من لفظه . وإنما هو مصدر (أسّت الرجل) أوؤسه إياسا سمّوه به كما سمّوه عطاء تفاؤلا بالعطيّة . ومثل ذلك عندي تسميتهم إيّاه (عيّاضا) وإنما هو مصدر عُمّته أي أعطيته قال : .
(عاضها اللّـه غلاما بعد ما ... شابت الأصداغُ والضـرسُ نَقـد) .
عطف جملة من مبتدأ وخبر على أخرى من فعل وفاعل أعنى قوله : (والضـرسُ نَقـد) أي ونَقـد الضـرس . وأما الآخر فعندي أنه لو لم يكن مقلوبا